

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة السيد مدير المركز القومي لمكافحة الألغام بمؤتمر فيينا

**السيد الرئيس
الحضور الكريم**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

١. يطيب لي أن أنقل أليكم التحية والتقدير من دولتنا حكومةً وشعباً مع تمنياتي بنجاح مداولات هذا الإجتماع .

٢. تأتي أهمية ملف مكافحة الألغام في السودان من كونها ضمن خطة الدولة في الإهتمام بالأمن والسلام في البلاد ، والذي يشمل الإهتمام بأمن وسلامة المواطن كأولوية قصوى ، وهو أمر يحتاج إلى تضافر الجهود الشعبية والرسمية والدولية .

٣. لقد إلتزم السودان بجميع مواد وأحكام الإتفاقية نصاً وروحاً، مولياً المادة الخامسة إهتماماً خاصاً ، إذ إنها المادة التي إلتزم السودان بموجبها قانونياً وبذل الجهود بمساعدة جميع الأطراف العاملة في هذا المجال لتحديد المناطق الملوثة ، الخاضعة لسيطرته ، وتدمير جميع مخزونات الألغام ،

وإزالة حقولها مع الإلتزامات الأخرى كما تنص الإتفاقية فيما يتعلق بالمواعيد النهائية لها .

٤. لقد تمت المصادقة من قبل الدول الأعضاء للإتفاقية على طلب السودان الاول عام ٢٠١٣م الخاص بالتمديد بتحديد المواعيد النهائية المنصوص عليها بالإتفاقية من أجل الإيفاء بهذه الإلتزامات بحلول الأول من أبريل ٢٠١٩م .

٥. أكمل برنامج مكافحة الألغام بالسودان إبتداءً من العام ٢٠٠٢م ، تسجيل عدد (٣,١١٧) منطقة خطرة ، نظفت منها عدد (٢,٩٠١) منطقة خطرة بطرق الإزالة المختلفة بمساحة (١٠٥,٣٥٧,٦٠٩) المتبقي منها عدد ٢١٦ منطقة خطرة بمساحة (٢٦,٠٣٩,٢٠٢) .

٦. فى هذا العام ٢٠١٧م تم نظافة عدد(١٨٤) منطقة خطرة بتمويل من حكومة السودان ودولتي اليابان وإيطاليا ، ساهم ذلك فى إعلان تطهير المناطق الخطرة المسجلة فى ولايتي القضارف والبحر الأحمر خالية من الألغام وسوف يتم إعلان المناطق الخطرة المسجلة فى ولاية كسلا خالية من

الألغام مطلع العام المقبل وبذلك تصبح جميع المناطق
الخطرة المسجلة فى الولايات الشرقية خالية من الألغام .

٧. رغم الإهتمام الكبير والدعم المطرد من قبل دولتنا لبرنامج
مكافحة الألغام ومجهودات مكتب الأمم المتحدة لخدمات
الألغام بالسودان بالتنسيق والتعاون مع المركز القومي
لمكافحة الألغام ، فإنه من خلال التقييم المستمر لحجم
المشكلة فيما يختص بالبند الخامس فإن الفترة المحددة
لإلتزام السودان بالإيفاء بالتزامه تجاه إتفاقية أتوا والوصول
لغاية إعلان السودان خالٍ من الألغام ٢٠١٩م تبدو بكل
المقاييس محتاجةً لتمديد الفترة الزمنية لمدة إضافية أخرى
قوامها أربع سنوات حتى يتمكن السودان من الإيفاء
بإلتزامه تجاه إتفاقية أتوا .

٨. تتمثل التحديات التي واجهت برنامج مكافحة الألغام
بالسودان خلال الفترة السابقة وصعبت من إلتزامه خلال
الفترة المحددة وأستدعت طلب التمديد لفترة أربع سنوات
أخرى في الأتي :

أ . ضعف التمويل مقارنة بحجم المشكلة .

ب . الموقف الأمني في بعض أجزاء ولايتي النيل الأزرق
وجنوب كردفان .

ج . ضعف المعلومات المتعلقة بالألغام والظروف
المناخية.

٩ . إن حكومتنا تُثمنُ مُجهودات الشركاء والمانحين الذين
يتواصل إسهامهم في دعم مطلوبات مشروعات الإزالة ذات
الكلفة العالية والإحتياجات الباهظة ، مادياً ولوجستياً وفنياً
ونخص بالشكر لجنة التعاون والمساعدة ومكتب الأمم
المتحدة لخدمات مكافحة الألغام ودولتي اليابان وإيطاليا
لدعهم الكبير لهذا البرنامج خلال العام ٢٠١٧م

والسلام عليكم ورحمة الله